

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

يستخدم مدخل البحث مدخلا كميًا مع نوع البحث المستخدم في هذا البحث وهو البحث التجريبي. المدخل الكمي هو حقائق الذي يعتبر عنها في شكل أرقام تستخدم على نطاق واسع لاستخلاص النتائج - كما يوحي الاسم. هناك حاجة إلى مدخل كمي باستخدام الأرقام، بدءًا من جمع الحقائق وتفسير الحقائق، وكذلك توليد النتائج.¹

نوع البحث المستخدم هو البحث التجريبي. البحث التجريبي هو دراسة تهدف إلى دراسة السبب والنتيجة عن طريق التلاعب بمتغير واحد أو أكثر في الفصل التجريبي واحدة أو أكثر، ومقارنة النتائج مع الفصل الضابط التي لم تتلاعب بها.² المتغيرات هنا هي متغيرات حرة ومتغيرات مرتبطة. المتغيرة الحرة في هذا البحث هي نموذج التعليم *Hands on Activity (X)*، وأن المتغير المرتبط في هذا البحث هو نتائج التعلم للطلاب (Y) في الصف الحادي عشر MIA و IIK بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية بسونجاي لولوت.

¹ Suharsimi Arikuto, *Prosedur Penelitian* (Jakarta: PT. Rhineka Cipta, 2010), 26–27.

² Jalaludin Rahmat, *Metode Penelitian Komunikasi Dilengkapi Contoh Analisis Statistik* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2004), 32.

ب. تصميم البحث

يستخدم تصميم البحث *Quasi Experimental Design* مع شكل تصميم الفصل الضابط غير المتكافئة (*nonivalent control group design*). في تصميم المجموعة هناك مجموعتان، المجموعة التجريبية والفصل الضابط والتي تم اختيارها بشكل غير عشوائي.^٣ في المرحلة الأولى يتم تحديد المجموعات التي يتم استخدامها كالمجموعة التجريبية والفصل الضابط. كانت المجموعة التجريبية هي المجموعة التي علاجها باستخدام نموذج التعليم *HoA* والفصل الضابط التي لم يتم علاجها باستخدام نموذج التعليم *HoA*. الخطوة التالية، أي قبل إعطائهم العلاج، تم إجراء اختبار قبلي لكلا المجموعتين بهدف معرفة الحالة الأولية لمستوى جودة نتائج تعلم الطلاب في مواد اللغة العربية بين المجموعة التجريبية والفصل الضابط. تكون نتائج الاختبار القبلي جيدة إذا كانت درجات المجموعة التجريبية والفصل الضابط لا تختلف كثيرا. وفيما يلي جدول تصميم البحث:

فصل	اختبار قبلي	علاج	اختبار بعدي
أ	١Q	٢X	٢Q
ب	٣Q	٢X	٤Q

أ = الفصل التجري

ب = الفصل الضابط

١Q = الاختبار القبلي قبل إعطاء العلاج للمجموعة التجريبية

٢Q = تم إجراء الاختبار البعدي بعد العلاج للمجموعة التجريبية

٣Q = الاختبار القبلي قبل إعطاء العلاج للمجموعة الضابط

٤Q = تم إعطاء الاختبار البعدي بعد العلاج للمجموعة الضابط

١X = العلاج باستخدام نموذج التعليم *Hands on Activity*

³ Sugiyono, *Metodelogi Penelitian Pendidikan* (Bandung: ALFABETA, 2013), 116.

٢X = العلاج باستخدام النموذج التقليدية

ج. مكان البحث

يقع موقع هذا البحث بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية، بسونجاي لولوت، منطقة سونجاي تابوك، منطقة بنجار، كاليمانتان جنوبي. اختار الباحث هذه المدرسة لوجود مشاكل مع الطلاب في تطبيق تعليم اللغة العربية. المشكلة في هذه المدرسة هي نموذج التعليم المركزي حول المعلم، لأن ذلك نقص في النشاط للطلاب في فهم المواد التعليمية، وخاصة في مهارة القراءة. لذلك يهتم الباحث بتقديم نموذج التعليم لمعلم اللغة العربية في تلك المدرسة لتطبيق هذا النموذج التعليمي على الطلاب.

د. مجتمع وعينة البحث

١. مجتمع البحث

المجتمع هو عبارة عن منطقة عامة تتكون من كائنات لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحث لدراستها ومن ثم استخلاص النتائج.^٤ مجتمع البحث في هذا البحث هو طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من عدد الخصائص التي يمتلكها السكان. ° تقنية الإسترجاع المستخدمة في هذا البحث هي أخذ العينات الهادفة (purposive sampling). أخذ العينات الهادفة هو تقنية أخذ العينات لمصادر البيانات مع اعتبارات معينة.

⁴ Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2013), 80.

⁵ Prof. Dr. Sugiyono, 82.

تعليل باستخدام هذه التقنية في الفصل الضابط التي يتوكلها الصف الحادى عشر MIA الذي يحتوي على نفس المواد التعليمية مثل الصف الحادى عشر IIS، بينما يتم اختيار الفصل التجريبي في الصف الحادى عشر IIK لأن مستوى تشبع الطلاب في الفصل أعلى لأن لديهم ساعات درس أكثر من الفصول الأخرى. بحيث في هذ البحث، كانت العينة أعضاء في طلاب الصف الحادى عشر MIA كالفصل الضابط و الصف الحادى عشر IIK كالفصل التجريبي بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.

بناء على الرأي أعلاه، يمكن تفصيل الفصلين المستخدمين كعينات البحث

في الجدول التالي:

الرقم	الفصل	القدر
٠١	XI IIK	٣٠ طالب
٠٢	XI MIA	٢٨ طالب

هـ. البيانات ومصادر البيانات

١. البيانات

وأهم البيانات التي سيتم تناولها في هذا البحث هي كما يلي:

أ) البيانات الرئيسية

(١) البيانات المتعلقة بفعالية نموذج التعليم *Hands on Activity* الذي المتعلق بالطلاب.

(٢) بيانات من نتائج الاختبار القبلي للفصلين الضابط والتجريبي فيما يتعلق بقدرات الطلاب الأولية في تعلم مهارة القراءة.

(٣) بيانات من نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط والفصل التجريبي فيما يتعلق بنتائج تعلم الطلاب في تعليم مهارة القراءة بين الفصل التقليدي والفصل الذي يستخدم نموذج التعليم HoA.

(٤) بيانات عن استجابات الطلاب للتعليم باستخدام نموذج التعليم *Hands on Activity*.

ب) البيانات الداعمة

البيانات الداعمة في هذا البحث هي بيانات عن الوصف العام لموقع البحث والتي تتكون من:

(١) تاريخ موجز بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.

(٢) الرؤية والبعثة والأهداف بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.

(٣) حالة المشورة والبنية التحتية المملوكة لشركة بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.

(٤) حالة مجلس المعلمين والموظفين الإداريين في بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.

٢. مصادر البيانات

للحصول على بيانات هذا البحث قام الباحث باستكشاف البيانات من خلال:

أ) المستجيبون، وهم طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان.

ب) المخبرون، وهم مدير المدرسة ومدرس مادة اللغة العربية والموظفين الإداريين وطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان.

ج) الوثائق، وهي البيانات المتعلقة بمشكلات البحث الناشئة من مصادر مكتوبة أو تقارير معينة عن أماكن البحث وبيانات أخرى مثل الوصف العام للمدرسة، وعدد الطلاب، والبنية التحتية للمدرسة.

و. أسلوب جمع البيانات

١. الاختبارات

يستخدم الاختبارات لتحديد مخرجات التعلم من تطبيق نموذج التعليم *Hands on Activity* في تعليم مهارة القراءة ونتائج التعلم لاستخدام نموذج التعليم التقليدي في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان. يستخدم الاختبار في هذه الطريقة التجريبية نوعين من الاختبارات، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. في مرحلة الاختبار القبلي، لم يتم إعطاء الفصلين العلاج وبعد ذلك قدم المعلم أسئلة. وفي مرحلة الاختبار البعدي، قدم المعلم أسئلة بعد أن تم التعامل مع أحد الفصول، وهو الفصل التجريبي، بنموذج التعليم *Hands on Activity* أثناء التعلم. تهدف أسلوب جمع البيانات هذه إلى تحديد القدرة الأولية للطلاب وقياس نتائج التعلم للطلاب بعد إعطائهم نموذج التعليم *Hands on Activity*. سيتم إجراء هذا الاختبار في الأسبوع الأول وكذلك الأسبوع الرابع في البحث.

٢. الملاحظة

أسلوب جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة أو النظر في الوضع الفعلي في الميدان. في هذه البحث، يستخدم ملاحظة المشاركين (*Participant Observation*)، إجراء الملاحظات لتحديد السلوك وعملية التعليم الداخلية أو الخارجية للطلاب عندما يكونون في المدرسة. إجراء هذه الملاحظات طوال فترة البحث حتى تكون البيانات اللازمة كافية لملء نتائج البحث.

٣. التوثيق

التوثيق أو الملاحظات الأصلية أو المستندات الأصلية التي يمكن استخدامها كدليل في قضية ما تسمى التوثيق. (خطة التعليم، المنهج، ملف المدرسة، قائمة الطلاب، نتائج التعلم).

لمزيد من التفاصيل حول البيانات ومصادر البيانات وأسلوب جمع البيانات يمكن الاطلاع عليها في الجدول التالي:

البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمع البيانات	التمرة
البيانات الرئيسية :			١
أ. القدرات الأولية للطلاب (الاختبار القبلي) في الفصل التجريبي والفصل الضابط.	المستجيبون	الاختبارات	
ب. استجابات الطلبة والبيانات المتعلقة بفعالية نموذج التعليم <i>Hands on Activity</i> مخرجات تعلم الطلاب (الاختبار البعدي) في الفصل التجريبي في تعليم مهارة القراءة باستخدام نموذج التعليم <i>Hands on Activity</i> .	المستجيبون	الاختبارات والملاحظة	
ج. مخرجات تعلم الطلاب (الاختبار البعدي) في الفصل الضابط في تعليم مهارة القراءة باستخدام نموذج التعليم التقليدي	المستجيبون	الاختبارات	

التوثيق	المخبرون	<p>البيانات الداعمة</p> <p>٢</p> <p>أ. تاريخ موجز بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.</p> <p>ب. الرؤية والبعثة والأهداف بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.</p> <p>ج. حالة المشورة والبنية التحتية المملوكة لشركة بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.</p> <p>د. حالة مجلس المعلمين والموظفين الإداريين في بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الشبان سونجاي لولوت.</p>
---------	----------	---

ز. أدوات البحث

أداة البحث هي أداة تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية المرصودة. بتعبير أدق، كل هذه الظواهر تسمى متغيرات البحث.^٦ وبالتالي، يجب أن يكون الجهاز ذا صلة بالمشكلة والجانب الذي تتم دراسته من أجل توفير معلومات دقيقة. الاختبار المقدم في هذا البحث هو اختبار في شكل مقال مصدره كتاب التعلم في المدرسة.

ح. تقنية تحليل البيانات

تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث تقنيات التحليل الوصفي والتحليل الإحصائي الاستدلالي. استخدم الباحث التحليل الوصفي لتفسير الجيد والمتوسط. يستخدم الباحث التحليل الإحصائي الاستدلالي باستخدام صيغة لمعرفة ما إذا كانت نتائج البيانات مهمة أم غير مهمة. ثم، وللتخلص من الأخطاء الرياضية، تم إجراء الحسابات باستخدام الإصدار ٢٣,٠ من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لنظام التشغيل Windows.

معايير نجاح البحوث التي يجريها الباحث:

١. إذا كانت الأهمية أقل من ٠,٠٥، فهذا يعني أن البيانات المراد اختبارها بها فرق كبير.

إذا كانت الأهمية أعلى من ٠,٠٥، فهذا يعني أن البيانات المراد اختبارها لا يوجد بها اختلافات كبيرة.

⁶ Prof. Dr. Sugiyono, 148.